٣
٠
٣٠

الثأر

منشورات لهيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»

١٦
حزيران
١٩٥٥

من كل مكان ...

الوطن

من التعاون !!

• انعمت الملكة «اليزابيت» على السيد «نوري السعيد» بوسام الصليب الاكبر لوشاح القديسين، تقديراً لجهوده !!

تعاون الاعداء :

• ذكرت الصحف اليهودية ان تركيا لا تزال اكبر مستهلكة للصادرات اليهودية.

ولتعاون آخر !??

• وجه سفير تركيا في الاردن الى السيد سعيد المفتي رئيس الوزارة الاردنية — دعوة رسمية لزيارة تركيا مع بعثة عسكرية اردنية لحضور احتفالات يوم الجيش التركي .

«بلد يعودت ها يوم :»

« صرح المسيو «اوريول» رئيس جمهورية فرنسا الاسبق لمراسلي الصحف في « نيويورك » بأنه يأمل ان يقوم بزيارة « لاسرائيل » في فصل الخريف القادم . »

• سيصيب «اسرائيل» من المساعدات الاميركية لهذه السنة مبلغ ثلاثين مليون دولار .

العربي

نضال المغرب

• في بلاغ اصدرته الحكومة الفرنسية عن الوضع في المغرب العربي اعلنت فيه ان المجاهدين العرب شنوا اربعين هجوماً مسلحاً — خلال الشهرين الاخيرين — على معاقل القوات الفرنسية وانهم قتلوا من الفرنسيين ٣٩ شخصاً ومن « المؤيدين » للفرنسيين ١٣٠ شخصاً .

• واستمر الفدائيون في منطقة قسنطينة في كفاحهم العنيف فخطفوا خمسة ضباط فرنسيين وقتلوا عشرة اشخاص آخرين .

كلمتنا



التجانس فى الشرق ...

الاعتداءات اليهودية وخاصة على قطاع غزة كان طابعها في الاشهر الاخيرة عنيفاً ومتواصلا بحيث دفعت كبير مراقبي الامم المتحدة الى ان يطـير للقاهرة ليبلغ المسؤولين فيها خطورة الحالة وليشير الى ان اليهود يريدون احتلال منطقة غزة بعد ان تأكدوا من رفض مقترحات شاريت لتهدئة الحدود.. ولم تكن هذه المقترحات في جوهرهـا ، الا وسيلة لبحث تسوية قضية فلسطين - اي الصلح - عن طريق ايجاد حل لحوادث الحدود..

وليس المهم في هذه الاعتداءات الخطيرة انها تؤكد الضيق واشتداد الازمات في الدولة اليهودية ، وانما المهم هو التأكيد، مرة اخرى ، على ارتباط هذه الحوادث ارتباطاً وثيقاً عميقاً بسياسة الاستعمار في الوطن العربي وتصميم الكتلة الغربية على تحقيق الصلح مع اليهود.. وليس ادل على ذلك من بيان وزير الخارجية السورية الاخير الذي القي في المجلس النيابي.. وفيه تعرض الوزير ، عند استعراضه مراحل معركة الاحلاف، لمذكرة قدمها السفير الاميركي بدمشق جاء فيها :

« ان نمو الترتيبات الدفاعية، وكذلك تحسين العلاقات العربية - «الاسرائيلية»، امر ضروري للمساهمة الفعـالة من قبل الولايات المتحدة الاميركية في الدفاع عن منطقة الشرق الاوسط. وان الولايات المتحدة لا تستطيـع ان تبدد مواردها على قوى غير متجانسة داخل المنطقة، ولا على سباق في التسلح بين العرب «واسرائيل».»

واذا لوحظ في هذه المذكرة الاميركية انها قدمت للحكومة السورية في ٢٦ شباط الماضي، اي قبل يومين اثنين فقط من وقوع جريمة الاعتداء الكبير على قطاع غزة ، وبعد يومين اثنين فقط من اقرار برلمان نوري السعيد للحلف العراقي - التركي ، لاتضحت بصورة جلية، الصلة الوثقى بين السياسة الغربية وجرائم العدوان اليهودي كوسيلة للضغط على حكومتي مصر وسوريا، هذه المرة، لقبول الاشتراك في الحلف الاستعماري، ولاتضحت ايضاً حقيقة «التجانس» الذي تريده اميركا لشرقنا العربي..

هذه الحقيقة سبق «للثأر» ان كشفتهـا وفضحتها.. وكانت ، ولا تزال، تؤكد ان هدف الاستعمار الرئيسي من وراء كافة المشاريع المعروضة، وفي هذه المرحلة بالذات، هو تحقيق الصلح ليستطيع الاستعمار ان ينطلق بعدهـا لتنظيم امر تجنيد شعبنا ومواردنا للحرب المقبلة.

فالصلح هو مشروعهم الاكبر.. وامر تحقيقه او القضاء عليه متعلق بنا وحدنا.. بجماهير شعبنا. باتحادنا ونضالنا وتصميمنا على تحطيمه.

هيئة مقاومة الصلح مع «اسرائيل»



الريـف (٤)

مصير الدخلاء :

• ازاء المقاومة العنيدة التي ابداها عرب الريف ، قرر الاسبان القيام بحملة فاصلة . ولكن العرب انتصروا عليهم في معركتي انوال وعريت سنة ١٩٢١ . واستتب الامر للامير عبد الكريم الخطابي بهذا النصر فدعا الى تأليف الجمعية الوطنية التي اعلنت استقلال البلاد على اساس جمهوري .

• اعاد الاسبان الكرة فهاجموا عرب الريف بجيوش جرارة ولكنهم اندحروا في معركة الحسيمة التي عرضت على اثرها اسبانيا في مؤتمر تطوان الصلح على الامير فرفض المساومة .

وكانت اسبانيا قد خسرت معظم جيوشها ومعداتها فقررت الانسحاب في مناطق الريف الداخلية والمرابطة على السواحل لتدخل الافرنسيين :

اخافت انتصارات عبد الكريم فرنسا التي كانت تحتل بقية اجزاء مراكش فتحرشت بقوات عرب الريف في اول ايار سنة ١٩٢٥ .

• وذاقت فرنسا من عرب الريف ماذاقته اسبانيا من قبلها فعرضت الصلح على الامير فرفض .

• فاستدعت فرنسا جميع قواتها البحرية والبرية والجوية ، وقامت مع الاسبان بمحاصرة الشواطيء الريفية مما اضطر الامير للتسليم في ٢٥ ايار سنه ١٩٢٦ .

اندونيسيا ـ ١٠



« الكبت »

... كانت انتفاضة عام ١٩٢٦ الدامية من اقوى الصفحات التي كالتها جماهير الشعب الاندونيسي للمستعمر الهولندي الغاشم ... ايقظته من احلامه الحشمة ليصدم بتباشير الوعي القومي تتصاعد وتعم صفوف الجماهير ...

وطبيعي ان يلجأ المستعمر الغاشم الى كل وسيلة لتبرير وحشيته وبشاعته فاتهم هذه الانتفاضة الشعبية بالشيوعية .. !!

فقامت حملات اعتقالات واسعة وبلغ عدد الذين قبضت عليهم سلطات المستعمر ٤٠،٠٠٠ شخص ، زجتهم في السجون والمعتقلات واذاقتهم مختلف صنوف التعذيب والارهاب .

وامعانا في غيها وبطشها ، نفت سلطات المستعمر ٤٠٠٠ شخص من رجال الطليعة القومية المناضلة ، من الزعماء والطلاب الى « غينية الجديدة » وهي مليئة بالمستنقعات الموبوءة بالامراض الفتاكة .

وخطا المستعمر الخطوة الثانية في محاولة كبته وسحقه الحركة التحريرية فحرمت حرية الكلام والصحافة ، وحلت الاحزاب والهيئات الشعبية ..

وساد البلاد جو من الارهاب والكبت . واستغل المستعمر واذنابه هذه الفترة من البطش والتنكيل لتنفيذ العديد من مؤامراتهم ومشاريعهم الدنيئة الرامية الى استغلال الشعب الاندونيسي بابشع الصور والاساليب ...



عدونا التاريخي اليهود

«اليهود» ... يسرقون الاماكن المقدسة !!

● كل الدلائل تشير وتصرخ بكل وضوح بأن تركيا الغاصبة لم تكن يوماً من الايام الا الحليفة الطبيعية لليهود والمستعمرين، والعـدوة اللدودة للعرب وامانيهم في الوحدة والثأر والتحرر.

فقد بلغ وزن البضائـع المصدرة التي شحنت من مرفأ حيفا المحتلة في الشهر الماضي ٣٧٨٦ طناً منها ٢٧٢٥ طناً من الاسمنت. ومرة اخرى كانت تركيا اكبر المشترين للبضائع اليهودية، اذ استوردت ٢٠٩٣ طناً معظمها من الاسمنت.

ويلي تركيا في قائمة المشترين بورما التي استوردت ٧٢٤ طناً من الاسمنت، ثم ايطاليا التي اشترت ٥٤٠ طناً من نفايا الحـديد.

اما البضائع التي صدّرت كلها فتتكون من ٢٩ صنفاً مختلفاً شحنت الى ١٣ دولة منها استراليا التي اشترت ١٠٥ طن من الصوف المحبوك.

وكانت هناك صادرات اخرى تتألف من ٦٠١ طن من المـكاوي الكهربائية و ٢ طن من مواقد «البريموس» وطن واحد من فراشي الحلاقة، صدرت كلها الى تركيا.

● صرح المستر «هارتشيف» مدير ادارة المساعدة الفنية لهيئة الامم في «اسرائيل» ان هيئة الامم قد قدمت «لاسرائيل» ١٣٧ خبيراً فنياً مـن اقدر الخبراء الدوليين في ٦٣ فرعاً من فروع الخـبرة الفنية، واستطاع هؤلاء الخبراء ان يقدموا لدولة اليهود مساعدات فنية كبيرة !!

● وقعت المعاهدة التجارية الجديدة بين دولة اليهود وفرنسا بالاحرف الاولى في ١٧ ايار الماضي وهي تنص على السماح «لاسرائيل» بشراء بضائع بمبلغ خمسة ملايين ونصف المليون دولار في السنة الحالية. هذا وقد اعلن «المسيو لووان» رئيس الوفد التجاري الفرنسي بأن فرنسا ستوظف وتستثمر قسما مـن رؤوس الامـوال الفرنسية في «اسرائيل».

داخل الحدود

الغدر... الخيانة ... الخسة ... الانحطاط الخلقي والروحي .. اللؤم كل هذه الافات تجسدت بالجراثيم الحية الحقيرة التي لفظتها الانسانية.. باليهود..

فمنذ مدة اكتشفت الشرطة اليهودية اكبر فضيحة مخزية ظهرت حتى الان في «اسرائيل» وهي تتعلق بسرقة اموال الاماكن المقدسة .. !

كانت السلطات اليهودية قد عينت شخصين للعمل في قبر النبي داؤود ومقابلة السياح الاجانب الذين يأتون للزيارة.

وقد اعتاد السياح «المسيحيون» ان يتبرعوا بمجوهرات ونفائس ثمينة بالاضافة الى النقود، ولكن ظهر فيما بعد ان الحارس الرئيسي واسمـه «شمريا هومرغليت» اعتادان يسرق هذه التبرعات.



احصاءات عن احوال النازحين في مخيم «عين الحلوة» «٢»

• التعليم : من الملاحظ ان الصفوف في المدارس الثانوية في جميع مخيمات النازحين لا تتعدى الصف الثاني ثانوي . هذه السياسة تتبعها الوكالة لنشر الجهل في صفوف ابناء النازحين حتى لا يستطيعوا اكمال دراستهم ومن المعلوم ايضا ان نظام التعليم استعماري محض فلا يعلم ابناء النازحين شيئاً عن الوطن او عن تاريخ نكبتنا في فلسطين .

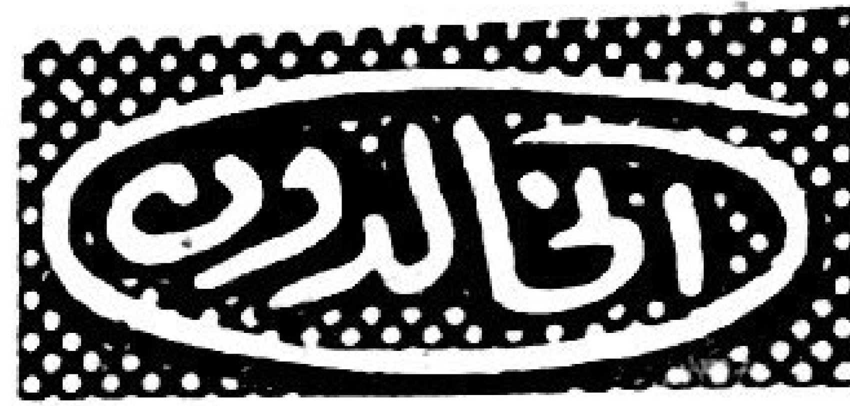
في المخيم ما يسمى « مطعم التغذية »!! كان في الماضي يقدم وجبة واحدة في اليوم لـ ٥٠٠ نازح اما اليوم فلا يتجاوز العدد ٣٠٠ ونوع الغذاء الذي يقدمه رديء للغاية .

• الحياة الاجتماعية : في المخيم بيت للكشاف يضم فريق للمرشدات تحت اسم « فرقة منجدات فلسطين » و « فوج الثأر للشباب . ويقسم الاخير الى فرق عديدة منها : « عبد القادر الحسيني » ، « سعيد العاص » « خالد بن الوليد » ، « اسامه بن زياد » ، وتقسم هذه الفرق الى طلائع منها : الانتقام ، الصاعقة ، العداء ، النظام ، الجرأة ، الاخلاص .

ويقيم بيت الكشاف خلال السنة بعض الروايات التمثيلية عن فلسطين وعن حالة النازحين الحاضرة ، ويحث ابناء النازحين على النضال في سبيل الثأر والعودة . وتحاول وكالة الغوث المجرمة القضاء على تباشير الوعي المتصاعدة هذه .

وتطالعنا على مدخل مدرسة المخيم خارطة فلسطين نقشت عليها الشعارات التالية :

« فلسطين ـ موطننا ، العودة ـ غايتنا ، الجهاد ـ طريقنا ، العلم ـ نورنا ، الايمان ـ سلاحنا ، التضحية ـ واجبنا ، العمل ـ دستورنا ، النظام ـ شعارنا ، الاتحاد ـ رائدنا ، الشهداء ـ ائمتنا ، الموت ان يرهبنا ، فلسطين ـ لنا ، لنا لنا . » فيجتمع الطلاب صباح كل يوم ليرددوا هذه الشعارات بعد ان طبعت قلوبهم بنيران الالم فصهرتها ايماناً وتحفزاً ... استعداداً للثأر المنتظر .



الملازم فيصل ناصيف

• هو احد شهداء سوريا في الجولة الاولى من حرب فلسطين .

• دخل مع الجيش السوري الى فلسطين ليحررها من رجس العصابات اليهودية ورابط في بلدة « كعوش » .

• هجم اليهود على البلدة محاولين الاستيلاء عليها ، الا ان نيران العرب الحامية ارغمت اليهود على الانسحاب .

• لحق بالعدو حتى وصل الى منطقة « نجمة الصبح » واذا بلغم ينفجر فيصاب فيصل بشظية ويسقط مضرجاً بدمائه يوم ١٠ ـ ٧ ـ ٤٨ .

• وهذا شهيد آخر ينضم الى قافلة الخالدين الذين يسقون ارضك يا فلسطين ..



معركة انوال

٢١ – ٢٦ تموز ١٩٢١

.. في تاريخ الامة العربية صفحات مجيدة ، تحفل بالكفاح الصلب العنيد وتحمل اروع معاني البسالة والتضحية. ومن هذه الصفحات معركة انوال التي تمركز فيها ١٢٥ فدائيا من عرب الريف في خنادق حفروهـــا ، امام ثلاثين الفاً من الاسبان واضطروهم الى التراجع والانهزام ...

ويقول الامير عبد الكريم الخطابي في وصف المعركة : « لقد كان الاسبان يعسكرون في منطقة حربية عالية وكانت قواتهم مدربة ومنظمة ومسلحة ولم يكن يفصل بيننا وبين الاعـداء مسافة كبيرة... وقررنا ان نتخذ موقف المدافع لنجبرهم عـلى الهجوم وتحمل الخسائر وقد استدعى ذلك منا ان نعمل ليلا ونختفي نهاراً فقد كان معسكر امامنا ومن خلفنا المعسكر العام »

وبهذه الخطـــة البارعة كان العرب – فجر كل يوم – يسجلون نصراً جديدا مشرقا .. وفي اليوم الاخير قام الاسبان بهجومهم الكبير ويصف الامير ذلك الهجوم بقوله : «... واخذ العدو يضرب خنادقنا ضرباً متواصلا حتى حسب انه دكها دكاً .. ولم يدر بذهنه ان رجـــالنا قد غيروا مواقعهم... واخذت قوات العدو تقترب منا محتمية بنيران المدافع .. ولم يضرب رجالنا الا عندما اصبح الاعداء على بعد ٢٠٠ متر من مراكزنا حتى لا تذهب اي طلقة سدى، وكلما صرع رجالنا طليعتهم عادوا وقذفوا في المعركة برجال جدد » . وهكذا اضطر الاسبان اخيراً الى التقهقر تاركين وراءهم آلافاً من القتلى والجرحى بينهم قائدهم العام «سلفستر».



١٣ حزيران ١٩٠٦

« حادثة دنشواي »

منذ ان جثم الاستعمار البغيض على صدر مصر ، والشعب العربي هناك يقاسي الوانـــاً شتى مـــن العذاب والاضطهاد على ايدي مستعمريه . وقد اطل القرن العشرين على عرب مصر باعمال استفزازية قام بها الانجليز ليلقوا الرعب في نفوس عرب مصر وغيرها حتى يسهل لهم بسط نفوذهم الاستعماري في ربوع الوطن العربي.

وجاءت دنشواي سنة ١٩٠٦ تعطينـــا مثلا صارخا على تعسف الانجليز . اذ بينما كان بعض جنودهم يمارسون الصيد في مزارع دنشواي ، فوجيء اهل القرية بالرصاص ينهمر على بيوتهم «واجرانهم» فيقتل النساء والاطفال الابرياء . واخذت هذه الحفنة الدخيلة المجرمة تمارس رياضتها في القرية نفسها، فاشتبك رجال القرية مع الدخلاء الذين استقدموا النجدات ليفتكوا بالسكان العزل. وقد اعدمت السلطات البريطانية العسكرية اربعة من الشباب العزل وسجنت عدداً آخر بعد محاكمة صورية سريعة .

لقد كانت هذه المعركة على ضيق نطاقها كالشرارة التي اشعلت نار الحقد في نفوس العرب، كما انها ابرزت النفسية العربية المتحررة التي عهدناها تحطم كل موجة استعمارية دخيلة .



الطب العربي (٤)

الجراحة

اشتهر اطباء العرب في الجراحة وكان لهم الفضل الاكبر في دفع هذا العلم خطوات واسعة الى الامام.

لقد اتهم العرب بأنهم لم يساهموا في الجراحة والتشريح لان الدين حرم ذلك وان معلوماتهم في هذا المجال مستمدة من كتب «جالينوس». ولكن من يراجع المخطوطات الطبية العربية القديمة يرى ان العرب فعلا حفظوا كتب «جالينوس» وغيره من الضياع لكن اطباءهم كالرازي والمجوسي والزهراوي وغيرهم زادوا على ذلك في مؤلفاتهم ابتكارات واكتشافات في الجراحة ظلت تدرس في جامعات اوروبا قروناً عديدة ...

وكان الرازي (٨٥٠ - ٩٣٢م) اول طبيب عربي اهتم بالجراحة وجاء بعده المجوسي وثم ابن سينا. وفي اوائل القرن الحادي عشر اشتهر في الاندلس ابن زهر الذي جمع بين الطب والجراحة ولكن الجراحة بلغت ذروتها ايام ابي القاسم الزهراوي (توفي ١٠١٣م.) الذي استعمل الآلات الجراحية المصنوعة من الحديد والنحاس والذهب وهو اول من ربط الشريان لايقاف النزيف كما انه ادخل استعمال الحرير واوتار العود كخيوط للربط في الجراحة.

ومما لا شك فيه ان الزهراوي يعد من اوائل واضعي اصول الجراحة الحديثة ...



فلسطين .. ارض النضال

٦٣٩ - ١٩١٨ م.

... بعد ان ظلت فلسطين مدة خمسة قرون تقريباً تحت السيطرة الرومانية جاء الفتح العربي مرة اخرى ليحررها. ففي عام ٦٣٩م. سلمت القدس للعرب، وفي ٦٤٠ م. خرت «قيسارية» آخر معقل للروم في فلسطين.

ثم نشأت الدولة العربية الموحدة ... وتوالت الاحداث، وجاءت فترة الضعف والانحلال، وشهدت، وفلسطين خاصة، محنة من اشد المحن التي مر بها العرب. ذلك ان امواجاً متلاحقة من سكان اوروبا بدأت تغير على السواحل مدة قرنين كاملين (من ١٠٩٨ الى ١٢٩١ م) وهذا ما عرف بالحروب الصليبية.

وفي اقل من مائة عام منذ بدء تلك الحروب، وفي ٣ و ٤ تموز ١١٨٧ م على التحديد، كان العرب، بقيادة صلاح الدين، على موعد في معركة حطين، لتحرير الارض المقدسة. وفي اقل من ١٥ يوماً فتحت جيوش العرب الناصرة وقيسارية وحيفا وصفوريه ويافا وصيدا ثم ارتدت الى الداخل واستسلمت لها القدس في ٣ تشرين الثاني ١١٨٧.

الا ان الفترة التي تسلم فيها المماليك، مقدرات الامور في بعض اجزاء الوطن كانت المقدمة الواضحة لبدء دور جديد من الضعف. ففي ٢٦ آب ١٥١٦ في معركة مرج دابق بدأ العهد التركي المظلم واستمر اربعة قرون طويلة من (١٥١٦-١٩١٨م.) وفي اواخر هذه الحقبة المظلمة كان اليهود يستعدون ويحيكون المؤامرات بمساندة الاستعمار الغربي لسلب العرب فلسطين ...

وهكذا بدأت فترة جديدة من النضال لا يزال العرب يخوضونها ولن تنتهي الا يوم الثأر.

حول الوطن العربي

« شركة نفط الكويت »

تعمل على سلب ثروتنا الطبيعية بالتعاون مع اليهود والحكام

ان للاستعمار اساليب شتى لسلب خيرات الوطن وتقوية نفوذ اعداء الامة من يهود وحكام مارقين ...

... وما شركة نفط الكويت الا صورة بشعة اخرى لاستغلال المستعمر الغربي لمقدرات الوطن ...

ففي الكويت شركة انجليزية تستثمر موارد النفط. ولها في البلد سلطان يقوى ويزداد ولها اثر سلبي على حياته وارتباطه بباقي اجزاء الوطن.

... وفي الشركة حوالي ١٠٢١ موظفاً يبلغ عدد العرب منهم ١٣٢ اي بنسبة الثمن تقريباً من مجموع الموظفين ، وهذه الشركة دولة ضمن دولة تتصرف دونما رقابة او محاسبة.

سفن الشركة لا تجمرك ولا تفتش : اذ ترد على الشركة بواسطة مينائها الخاص سفن وبواخر محملة بالبضائع ، فلا تفتش السفن ولا تدفع عن البضائع الواردة اي ضرائب جمركية .

ولقد لوحظ مؤخراً ان معظم هذه البضائع تحمل الشارات « الاسرائيلية » !! مما يؤكد ان الكويت اصبحت اليوم مركزاً رئيسيا لتوزيع البضائع اليهودية لجميع الاجزاء الاخرى.

والشركة هي وحدها التي تقرر كمية المنتوج وهي وحدها التي تشرف على الدخل والتكاليف والصرف ، وهي وحدها تخمن الاثمان وتقدرها وتحسبها وبموجبها تعطي الكويت حصتها المقررة وفق النسبة المئوية التي تنص عليها الاتفاقية المجهولة النصوص التي لا يعرف الشعب العربي عنها القليل او الكثير .

اذن ليس هناك من خبير عربي يشرف على الانتاج ويقرر صحة ما تدعيه الشركة.

والشعب العربي في الكويت يطلب ان تنشر الاتفاقية وان ينشأ مجلس من الوطنيين يتمتع بثقة الشعب ليتولى بشكل ايجابي فعلي الاشتراك في جميع اعمال ادارة الشركة بالشكل الذي يتيح له مراجعة جميع حساباتها الماضية والاشراف المستمر على سير الانتاج وحمايته واخضاعه لمتطلبات الكويت ومنع التهريب من والى دولة اليهود .. وللشركة قسم خاص بالمباحث السرية يراقب نشاط العمال العرب تمهيداً للقضاء على اي حركة تهدف الى التخلص من نفوذ الشركة ...

واي حل جذري لهذا الوضع الشاذ يجب ان يستهدف اولا وضع الثروة القومية في يد ابنائها العرب لتكون عوناً لنا في معركة الثأر والوحدة والتحرر .